

# دروس وعبر من هجرة المصطفى | فضيلة الشيخ عبد العزيز

## الراجحي

عبدالعزيز الراجحي

الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل  
فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا ونبينا وامامنا وقدوتنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الهاشمي القرشي  
العربي المكي ثم البديني اشهد انه رسول الله وخاتم النبيين - 00:00:16

ورسول رب العالمين وافضل الخلق اجمعين اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاحد في الله حق جهاده وصلوات الله  
وسلامه عليه دائمًا ابداً إلى يوم الدين وعلى آله وأصحابه واتباعه وأعوانه - 00:00:36

باحسان الى يوم الدين اما بعد فانني احمد الله اليكم واشكروه واثني عليه الخير كلها. واسأله سبحانه وتعالى ان يجعل اجتماعنا هذا  
اجتماعاً مرحوم وان يجعل مجلسنا هذا مجلس خير وذكر - 00:00:57

تحفه الملائكة وتغشاها الرحمة وتنزل عليه السكينة ويزكره الله فيمن عنده فقد ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله  
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله - 00:01:15

يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ايتها الاخوان  
ان الله سبحانه وتعالى خلق الجن والانسان لحكمة عظيمة فلم يخلقهم سبحانه وتعالى عبثاً - 00:01:32

ولم يتركهم سدى لا يؤمنون ولا ينهون ولا يجازون ولا يثابون ولا يعاقبون في الآخرة بل خلقهم سبحانه وتعالى لحكمة عظيمة هي  
ان يعبدوه ويؤدونه ويخلص له العبادة قال سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:01:58

وقال سبحانه وتعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى افحسبتم انما خلقناكم عبثاً وانكم اليانا لا ترجعون والله تعالى ميز الانسان وميز  
بني ادم وفضلهم على كثير من خلقه سبحانه وتعالى - 00:02:18

شرفهم بالعقل وحملهم في البر والبحر والجو ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على  
كثير من خلقنا تفضيلاً لله تعالى ميز الانسان بالعقل فلذا اختصه بالتكليف - 00:02:41

من بين سائر المخلوقات بخلاف المخلوقات التي لا لا عقول لها فانه لم يكلفها سبحانه وتعالى الجمادات والحيوانات والحيتان  
والحشرات والطيور وغيرها فان هذه المخلوقات تسبح بقدسه سبحانه وتعالى وتسبح له سبحانه وتعالى تسبيحاً - 00:03:02

يعلم سبحانه ونفعه تسبيحة لهم انه كان حليماً غفوراً سبّح لله ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم يسبّح لله ما في  
السماءات وما في الارض الملك القدس العزيز الحكيم - 00:03:34

اما من اختصهم الله بالعقل فان الملائكة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمنون ينفذون امر الله وكل حركة في السماوات  
والارض فهي ناشئة على الملائكة. باذن الله الكوني - 00:03:54

القدري وهم ينفذون امر الله الكوني القدري وينفذون امر الله الديني الشرعي وهم المرسلات عرفاً وهو العاصفة عصفاً وهم  
الناشرات نشراً وهم الفارقة فرقاً وهم الملقيات ذكراً وهم النازعات غرقاً وهم الناشطات نشطاً وهم السابحة سباحاً - 00:04:14

وكل شيء في السماوات والارض والله تعالى وكل به ملائكة وكل بالشمس ملائكة وبالقمر ملائكة وبالنجوم ملائكة وبالنطفة حتى يتم

خلقها ملائكة وكل ابن ادم ملائكة يحفظونه من بين ايديهم ومن خلفهم فإذا جاء قدر الله خلوا عنهم - 00:04:37

وملائكة يكتبون اعمالهم و وكل بالنار ملائكة ليه ايقادها وتعذيب اهلها وبالجنة ملائكة وهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون واما بنو ادم والجن فان الله كلفهم وارسل اليهم الرسل - 00:05:00

وانزل عليهم الكتب فمنهم من اطاع ومنهم من عصى ومنهم من اطاع امر الله واتبع رسليه فهوئاء هم السعداء ومنهم من عصى الله وكذب رسليه فهوئاء هم الاشقياء. يابني ادم اما يأتينكم رسلي منكم يقصون عليكم اياتي - 00:05:21

فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا بآياتنا او لئن اصحاب النار هم فيها خالدون فبنو ادم والجن ميذهم الله وهم الشقان خلقهم الله لعبادته وتوحيده وطاعته وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:05:41

ولما اهبط الله سبحانه وتعالى ادم الى الارض اوحى الله اليه فارسله الى بنية فكانوا على التوحيد والايمان عشرة قرون ولم يحصل الشرك وانما حصلت بعض المعاصي القتل حصل من قabil حينما قتل اخاه هابيل - 00:06:07

ثم وقع الشرك في زمن نوح بعد عشرة قرون فمات اناس صالحون وهم ود وسوان ويفوت ويعوق ونسرا فحزنوا عليهم اوحى الشيطان اليهم ان صوروهم فقال بعضهم بعض الناس صورناهم كان اشوق لنا الى العبادة - 00:06:33

فصوروهم ثم جاء احفادهم من بعدهم فعبدوهم ووقع الشرك في قوم نوح فارسل الله نوح عليه الصلاة والسلام بعد وقوع الشرك فهو اول رسول بعنه الله الى اهل الارض وكان قبله انباء كان قبله شيف - 00:06:58

وادم كان نبيا مكلما ولكنه لم يقع الشرك قال الله تعالى وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا قال ابن عباس رضي الله عنهمما كان بين ادم ونوح عشرة قرون - 00:07:17

كلهم على الاسلام ثم وقع الشرك فاختلفوا فوق الشرك فارسل الله نوح بعد ما وقع الشرك الى بنية والى غير بنية. فهو اول رسول بعنه الله يدعو الى التوحيد يدعو الى توحيد الله عز وجل - 00:07:33

يدعو قومه الى التوحيد كما قال السماء لقد ارسل نوح الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره ما لكم من الله غيره هذا هو هو معنى لا الله الا الله - 00:07:52

والرسل كلهم بعثوا بالتوحيد وبكلمة التوحيد لا الله الا الله واستمر على دعوته عليه الصلاة والسلام وصبر وصابر مدة طويلة وهو صابر محتسب وهو من اولي العزم عليه الصلاة والسلام - 00:08:05

مكث في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى التوحيد ويقولون قولوا لا الله الا الله تفلحوا اعبدوا الله ما لكم الله غيره. عودوا الله ولا تشركوا به شيئا - 00:08:24

وهم لا يزدادون الا عتوا وعنادا حتى اخبر الله عنه انه قال قال رباني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي الا فرارا واني كلما دعوتهم لتفحر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكروا استكبارا ثم اني دعوتهم جهارا ثم - 00:08:35  
اني اعلنت لهم واصررت لهم اصرارا. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا فهو عليه الصلاة والسلام استمر على الدعوة ولم يلد ولم يضعف حتى صاروا حتى صار الاواخر الاولى يوصون الاواخر بالشرك - 00:08:57

وبتكذيب نوح عليه الصلاة والسلام فصار الاجداد يصون الاحفاد و اوحى الله اليه انه لن يؤمن الا من قد عمله. و اوحى لنحيي انه لن يؤمن من قومك الا من قد امنوا - 00:09:23

فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. فعند ذلك لما علم انه لا حلف فيهم و اخبره الله انه لن يؤمن الا من امن دعا عليهم كما اخبر الله عنه قال ربى اني وقال نوح ربى لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارة - 00:09:37

فأمره الله تعالى بصنع السفينة فصاروا يسخرون منه ويقولوا انظروا الى نوح يصنع سفينه في البر فقال عليه الصلاة ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون من يأتى به عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم - 00:09:57

فلما تكامل صنع السفينة و وافق القدر الذي قدره الله امره الله تعالى ان يركب في السفينة وان يركب فيها من امن. ومن كل زوجين اثنين من الحيوانات حتى لا ينقطع - 00:10:21

الناس ولم يؤمن الا القليل كما قال الله وما امن معه الا القليل فلما تكاملوا وجاء امر الله وجاء القدر المحتوم امر الله السماء فانشقت بالبياح لامثال العيون وامر الله الارض فانفجرت بالمياه - [00:10:39](#)

طارت بالعيون حتى فار التنور الذي يخرب فيه الخبز موضعه النار والذي هو ابعد شيء عن الماء فارت النور. والتقوى ماء السماء وماء الارض على امر قد قدره الله على الجبال رؤوس الجبال حتى قال ابن نوح - [00:10:57](#)

الذى مع قومه ولم يقدر له الاسلام الله الاسلام لحكمة بالغة قال له ابوه يا بني اركب معنا ولا تكون مع الكافرين فقال الابن سأوي الى جبل يعصمى من الماء - [00:11:15](#)

فقال نوح عليه الصلاة والسلام لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحيم قال الله تعالى وحال بينهما الموج فكان من المغرقين على الماء رؤوس الجبال غطى رؤوس الجبال - [00:11:30](#)

وكان سفينة نوح هي سفينة النجاح وشبهوا بها تشبه بها الشريعة الاسلامية يقال الشريعة الاسلامية سفينة نوح وان ركبها نجا ومن تخلف عنه غرق ومن كان على الجادة وعلى التوحيد وعلى الايمان وعلى الشريعة في كل زمان - [00:11:43](#)

ومكان فقد ركب السفينة ونجى ومن تخلف عنها غرق ثم تتبع الرسل بعد نوح عليه الصلاة والسلام ارسل الله هودا الى عاد وارسل صالح الى ثمود وارسل لوطا الى قوم لوط وارسل شعيب الى اهل مدین - [00:12:06](#)

واصل ابراهيم عليه الصلاة والسلام الى قومه وارسل موسى الىبني اسرائيل ثم كان عاق وكان بين موسى عليه الصلاة والسلام الى عيسى عدد كبير من الانبياء كلهم كلفوا بالعمل بالتوراة - [00:12:26](#)

منهم داود وسليمان وزكريا كما قال الله تعالى انا ازلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا ثم ختم الله انبياءبني اسرائيل بعيسى عليه الصلاة والسلام - [00:12:44](#)

وانزل الله على موسى التوراة وانزل الله على عيسى الانجيل. وانزل الله على داود الزبور ثم بعد ذلك حصلت فترة بين عيسى عليه عليه الصلاة والسلام اذ لهمت فيه الارض - [00:12:57](#)

واظلمت وطبق طبقت الجاهلية الارض وانتشرت عبادة الاصنام والاوثان خفيت فيه خفيت فيه الانوار الالهية ولم يبقى على الحق الا بقاء من اهل الكتاب كما قال النبي صلي الله عليه وسلم ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب - [00:13:17](#)

فارسل الله سبحانه وتعالى نبينا محمدنا صلي الله عليه وسلم وبعثه بالشريعة الخاتمة بعد بعد شدة الحاجة الى رسالته عليه الصلاة والسلام البشرية في حادث شديدة بل في ضرورة الى - [00:13:43](#)

الانوار السماوية الى نور الله عز وجل الى الهدى الذي يجيء من عند الله عز وجل ويرسله الله في وحيه فمن الله تعالى ببعثة هذا النبي الكريم على المؤمنين حيث جعله حيث بعثه رسولا من انفسهم ومن جنسهم وبلغتهم يعرفون نسبه ومدخله ومخرجه - [00:14:07](#)

ولسانه وارسله رحمة للعالمين وانقذ به البشرية من ظلمات الجهل والشرك الى نور العلم والايام واليقين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلهم الكتاب والحكمة - [00:14:32](#)  
كروان كانوا من قبل لفي ضلال مبين فهي منة الله العظمى على عباده المؤمنين فمن الله تعالى على المؤمنين فقبلوا هذا النور وقبلوا وحي الله وقبلوا هدى الله فكانوا من اهل السعادة - [00:14:53](#)

وشقي اخرون فلم يقبلوا هدى الله الذي بعث الله نبيه عليه الصلاة والسلام ولم يرفعوا بذلك رأسا فكانوا من الاشقياء فعلى المسلم الذي من الله عليه الذي من الله عليه بالهدایة - [00:15:14](#)

وقبول الشريعة وقبول الحق وفتح قلبه للهدایة عليه ان اشكر الله وان يقترب بهذه النعمة عليه ان يرتبط بهذه النعمة العظيمة وعليه ين يستبشر وعليه ان يحافظ على هذه النعمة - [00:15:30](#)

بالحرص على العمل بهذه الشريعة وتعلمها ودراسة القرآن وتدبر معانيه والتفقه في معانيه والاستطاعة بنوره ودراسة السنة النبوية

والاستطاعة بنورها والاعتصام بهذا الكتاب العظيم وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:15:49

كما قال ربنا سبحانه وتعالى واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا أمة الإسلام لا تزال بخير ما كانت ما زالت معتصمة بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومجتمعة على أمير واحد - 00:16:19

تسمع له وتطيع في طاعة الله عز وجل فإذا لم يعتصموا بكتاب الله إذا تركوا كتاب الله ورآه ظهرياً تركوا سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ورائهم ظهرياً ولم يجتمعوا على أمير واحد - 00:16:37

حصل لهم الخذلان والتفرق وتناكل القلوب وتنافر القلوب وتنافرها فاتتهم السعادة وحصلوا على الشقاء والحرمان بقدر بقدر ابتعادهم عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واجتمعوا على أمير واحد - 00:16:54

واع ونبينا الكريم عليه الصلاة والسلام بعثه الله على حين فترة من الرسل وسار سيرة عظيمة هذه السيرة العظيمة العطرة سجلت سجلتها السنة النبوية واستضاء بنورها المؤمنون واخذ دروس وال عبر من سيرته عليه الصلاة والسلام - 00:17:18

ومن هجرته عليه الصلاة والسلام من مكة إلى المدينة فعلى أمة الإسلام أن تستلهم هذه العبر وهذه الدروس وبالخصوص على طلبة العلم أن يكونوا على عناية عظيمة بسيرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:47

والاستفادة من الدروس وال عبر فاول العبر فاول الدروس ان الله سبحانه وتعالى ان نعلم ان الله سبحانه وتعالى بعث نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والارض طبقها الشرك بالله عز وجل - 00:18:10

والمنكر صار معروفاً. والمعروف صار منكراً ودرست معلم الحق وانطلقت انوار الهدى ولم يبقى إلا القلة القليلة على دين إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام كما يوجد من بعض الأفراد في الجاهلية - 00:18:36

أه امثال القس ابن ساعدة وكذلك وغيره من كانوا على من طلبوا دين إبراهيم وابعدوا عن الشرك وعبادة الأصنام والآوثان وبقائهم من أهل الكتاب فارسل الله نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبعثه - 00:18:56

في في وقت اشتدت فيه الحاجة والضرورة إلى بعثته عليه الصلاة والسلام. فحاجة الناس بل وضرورتهم إلى بعثة عليه الصلاة والسلام أعظم من ضرورتهم إلى الطعام والشراب بل أعظم من ضرورتهم إلى الهواء والنفس الذي يتربد بين جنبي الإنسان - 00:19:22

لأن الإنسان إذا فقد الهواء والنفس والطعام والمشروب مات الجسد والموت لا بد منه الموت لا بد منه ولا يضر الإنسان كونه يموت إذا كان مستقيماً على طاعته لكن إذا فقد النور الالهي - 00:19:45

إذا فقد التوحيد والآيمان مات روحه وقلبه وصل إلى النار وشققي شقاوته شقاوة لا يسعد بعدها أبداً ولا حول ولا قوة إلا بالله ومن هنا يتبيّن ضرورة الناس إلى حاجة الناس وضرورتهم إلى الأنبياء إنها حاجة عظيمة - 00:20:00

قال الله تعالى كان الناس أمة واحدة. فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه فمن الدروس وال عبر ان نبينا صلى الله عليه وسلم بعث بالتوحيد - 00:20:21

بعث بالتوحيد كما بعث أخوانه المرسلون كلنبي بعثه الله تعالى بالتوحيد من أول الرسل نوح إلى أخرهم وخاتمهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم كلهم يدعون إلى التوحيد و - 00:20:42

نأخذ من هذا أن التوحيد هو أهم المهمات وأعظم الواجبات وافرض الفرائض وهو حق الله على العباد وأنه لا نجاة لحاد ولا سعادة ولا عزة ولا فلاح إلا بالتوحيد والآيمان - 00:20:59

فمن فقد التوحيد والآيمان فلا نجاة له ولا سعادة ولا حياة له كريمة ومن اعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكًا ونحشره يوم القيمة أعمى قال رب لم حشرتني أعمى وقد كنت بصيراً قال كذلك اتتك آياتنا فنسييتها وكذلك اليوم تنسي - 00:21:16

فكلنبي بعثه الله تعالى بالتوحيد لا يأمرهم بالصلة ولا بالزكاة ولا بالصوم ولا بالحج ولا بغير ذلك عندما يأمر قومه بالتوحيد كلنبي يدعو قومه إلى التوحيد قال لقد أرسلنا نوحًا إلى قومه - 00:21:40

فقال يا قوم أعبدوا الله ما لكم من الله غيره؟ هو معنى لا إله إلا الله لا إله إلا الله هي كلمة التوحيد. معناها لا معبود حق

لا الله نفي الا الله اثبات وليس هناك توحيد الا بشيء نفي واثبات ما في توحيد الا بنفي واثبات نفي لا الله هذا نفي جميع انواع العبادة عن غير الله الا الله هذا اثبات العبادة لله سبحانه وتعالى - 00:22:07

فالنفي لا الله هذا هو الكفر بالطاغوت الا الله هذا الاباء هذا الایمان بالله ما في توحيد الا بشيء كفر بالطاغوت وايمان بالله كلمة التوحيد فيها كفر وايمان كفر بالطاغوت لا الله - 00:22:26

الله ايمان بالله. قال تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوسطى. قال فصام لها والله سميع عليم والانبياء كلهم اتوا بهذه الكلمات. لقد ارسلنا نوح الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله معلوم. ما لكم من الله غير هو معنى لا الله الا الله - 00:22:39

وقال عنا عن هود والى عاد اخاهم هودا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره وقال عن صالح والا تم اخاهم صالح قال يا قوم اعبدوا الله - 00:22:59

ما لكم بالله غيره وقال عن شعيب والى مدن اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره وقال سبحانه عن جميع الرسل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:23:14

وقال سبحانه وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح اليه انه لا الله الا انا فاعبدون وايضا هذا الامر العظيم الذي بعثت به الرسل ونزلت به الكتب ولم يبدأ الانبياء بشيء قبله لابد ان - 00:23:28

لابد ان تعرفه ايها المسلم. ما هو هذا التوحيد ما هو هذا؟ التوحيد هو ان تخلص جميع اعمالك لله. توجه جميع العبادات لله العبادات هي الاوامر والنواهي الشريعة الاوامر سواء كان الامر ايجاب او وراء استحباب. والنواهي - 00:23:45

اما نهي تحريم او ناحية تنزيه كلها توجهها لله تفعل الاوامر سواء كانت امر ايجاب او امر ايجاب تقصد بها وجه الله والدار الاخرة فان صرفت شيئا منها لغير الله وقعت في الشرك - 00:24:03

وفاتك التوحيد والنواهي سواء كانت تحرير ولا تنزيه تتركها خوفا من الله وخشية واجلاها وتعظيمها هذا هو التوحيد الذي بعث به الرسل جميعا ونبينا عليه الصلاة والسلام بعث بما بعث به اخوانهم المرسلون. بعث بالتوحيد - 00:24:17

ومكث عليه الصلاة والسلام في مكة ثلاث عشرة سنة يدعو الى التوحيد فقط ما يدعو الى الى التوحيد. ويقول لعقبة قولوا لا الله الا الله تفلحوا ولما قال لقومه قولوا كلمة - 00:24:38

اطلب منكم ان تقولوا كلمة اذا قلتموها ملكتكم بها العرب ودانتم لكم بها العجب فقالوا ما هي قال ابو جهل ما هي؟ لنعطيكها وعشرة امثالها. كلمة واحدة نعطيها لعطيك عشرة امثالها. فقال عليه الصلاة والسلام لا الله الا الله - 00:25:00

رفض ابو جهل رفض وذكى على عقبيه وهو ينفض بيديه ويقول اجعل الاله الله واحدا؟ ان هذا لشيء عجب فانزل الله وانطلق وانطلق صاد القرآن للذكر بل الذين كفروا في العزة والشقاوة - 00:25:20

كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولاده حين مناص وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقال الكافرون هذا ساحر كذاب اجعل الاله الله واحدا ان هذا لشيء عجب وانطلق البلاء منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم ان هذا لشيء يراد. ما سمعنا بهذا في ملة الاخرة ان هذا الا اخلاق - 00:25:44

لان ابا جهل وغيره يعرفون معنى هذه الكلمة ابو جهل وغيره يعرفون معنى هذه الكلمة وان معناها وان معناها نفي العبادة عن غير الله يعرف معنى هذه الكلمة وان معناها نفي العبادة عن غير الله. واثباتها لله - 00:26:07

وهو لا يريد ان يتترك عبادة الاصنام والاثان فرفض قال ما يمكن اقوله لكن عباد القبور اليوم هادي داهم يبعدون الاصنام والاثان ويدعونها من دون الله وينذرون لها - 00:26:32

وهم يقولون لا الله الا الله لماذا ابا جهل امتنع و هو لاء لم يتمتنعوا لان ابا جهل يعرف معنى الائمة معناها لا الله الا الله تنفي العباد عن غير الله. يعرف معنى العبادة. الدعاء عبادة والذبح عبادة والنذر عبادة - 00:26:48

اذا وصلت عبادة والركوع عبادة هو يريد ان يعبد الله ويعبد الرسام يعبد هذه وهذا هو الشرك واما عباد القبور اليوم تجده يطوف حول القبور ويذبح لها وينظر لها ويقول لا الله الا الله - 00:27:05

بل ان بعضهم وجد يطوف بالکعبۃ وهو يقول يا محمد يا محمد يدعو الرسول عليه الصلاة والسلام من دون الله. لماذا؟ لانهم لا يعرفون معنی التوحید. ما يعرف معنی التوحید. هو يقولها ببساطة - 00:27:18

وينقضها بافعاله ولهذا قال الشيخ الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في بعض رسائله فلا خير في رجل كفار قريش اعرف منه بمعنى لا الله الا الله لا خير في رجل ما يعرف معنی التوحید ما يعرف معنی لا الله الا الله. كفار قريش اعرفوا منهم معنی لا الله الا الله - 00:27:32

كفار قريش يعرفون معنی لا الله الا الله وان معناها افراد العبادة افراد الله تعالى بالعبادة فالواحد منهم لا يقولها الا اذا اسلم وحد الله ترك الاصنام والاوثر وترك الشرك - 00:27:50

اما مشرکوا هذا الزمان الذين يعبدون القبور لا يعرفون معناها وهم يقولون لا الله الا الله بالستتهم وينقضونها بافعالهم فمن العبر والدروس ان على المسلم وعلى الدعاۃ البدع بالتوحید والعنایة بالتوحید - 00:28:08  
والتركيز على التوحید ولا سيما اذا كان المدعوون قد وقعوا في الشرک فعليه ان يبدأ بالتوحید ويصحح عقائده قبل ان يأمرهم بالصلة والزکاة والصوم والحج لانه لو امره بالصلة والزکاة والصوم والحج وهم مشرکون ما نفعتهم الصلاة والزکاة والصوم. اذا كان الانسان اذا كان الانسان يصلی - 00:28:31

ويذكر ويصوم واحد وهو مشرک ما ينفع فلهذا مکث النبي صلی الله علیه وسلم بمکة ثلاث عشرة سنة يدعو الى التوحید ولم يأمر بشيء غير التوحید الا الصلاة این فرضت - 00:28:56

قبيل الهجرة قبل الهجرة بثلاث سنين او اقل على خلاف بين اهل العلم عظم شأنها وتحديدها اوقات واما الاذان لها والتفصيل تفصيل بعض احكامها وكذلك الزکاة والصوم والحج والجهاد كلها شرعت في المدينة - 00:29:13

من الدروس ومن العبر من سيرة النبي صلی الله علیه وسلم وهجرته ان على الدعاۃ ان يهتموا بالتوحید واعنا على كل مسلم ان يعتني بالتوحید وان يعلم ان التوحید هو اصل الدين واساس الملة - 00:29:36

اصل الدين واساس الملة ان تعلم ان الله خلقك لعبادته وان تعبد الله مخلصا له الدين وهذه هي الحنيفية ملة ابراهيم. ان تعبد الله مخلصا له الدين فلا يقع في عملك شرك - 00:29:57

بان تخلص العبادة بجميع انواعها لله فالدعاء عبادة ونذر عبادة والذبح عبادة والزکاة عبادة والصوم عبادة والحج عبادة والامر بالمعروف عبادة والنهي عن المنکر عبادة وبر الوالدين عبادة وصلة الرحم عبادة - 00:30:15

وهكذا كف نفسك عن المحارم عبادة عن الزنا وعن السرقة وعن شرب الخمر وعن العدوان على الناس في الدماء والعدوان على الناس في الاموال والعدوان على الناس في الاعراض تتركها خوفا من الله وخشية واجلاها وتعظيمها له سبحانه. هذه هي العبادة - 00:30:34  
لابد ان تخلصها لله فاذا صرف الانسان شيئا من انواع العبادة لغير الله وقعوا في الشرک من دعا الله ودعا غيره اشرك. ولو عبد الله ما ينفع كونه يعبد الله - 00:30:53

المشرکون يودون هذا ولهذا قالوا النبي صلی الله علیه وسلم اعبد الى هنا سنة ونعبد اذا هاک سنة وطلبو من النبي انه يسمح لهم بيعبدون الله ويعبدون اوثانهم فيبين لهم النبي صلی الله علیه وسلم انه - 00:31:08

ان العبادة لا يصلح منها شيء لغير الله. لابد ان تخلص العبادة لله ولا يشرك معه غيره. اما اذا عبد الله وعبد غيره صار هذا المشرک يدعوا الله ويدعو غيره - 00:31:23

يرکع لله ويرکع لغيره يسجد لله ويسجد لغيره ينظر لله وينظر لغيره هذا الشرک لابد ان يكون المعبد واحد هو الله والمعبد بالركوع والسجود والخضوع والذل والدعاء والذبح والذبح والذبح والذبح والذبح والذبح والرغبة والرهبة - 00:31:34  
الى غير ذلك من الانواع اللي بعده قال الله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومحبتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا

اول المسلمين ومكث النبي صلى الله عليه وسلم على هذا - 00:31:55

ثلاث عشرة سنة ومن الدروس والعبارات النبي صلى الله عليه وسلم بدأ دعوته سرا في اول الامر كان مختفيا بعثه الله وحده هو اول المؤمنين هذه الامة عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام - 00:32:19

وانا قال الله عنه قال وانا اول المؤمنين. واول المؤمنين هذه الامة فدعا سرا ثالث الدعوة سرا ثالث سنين فدعا عليه الصلاة سرا فاستجاب له ابو بكر الصديق رضي الله عنه - 00:32:40

واستجاب له بلال ولما سأله قال من معك على هذا لما دعاه؟ قال معي حر وعدت الحر ابو بكر والعبد بلال اول من اسلم من الرجال الاحرار ابو بكر رضي الله عنه - 00:33:00

واول ما اسلم من العبيد بلالا واول من اسلم من الصبيان علي رضي الله عنه. واول من اسلم من النساء خديجة بنت خويلد وهكذا بدأت الدعوة سرا تنتشر شيئا فشيئا - 00:33:15

حتى امره الله بالجهر بالدعوة قال وانزل عليه فاصنع بما تؤمر واعرض عن المشركين وانزل عليه يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكر وثيابك فظهور والرجس فاهجر ولا تستكثر ولربك فاصبر - 00:33:32

قم فانذر انذر عن الشرك ادع الى التوحيد وربك فكبر عظم ربك في التوحيد وثيابك طهر اعمالك من الشرك فجهر بالدعوة عليه الصلاة والسلام فالداعية حينما يبدأ في مجتمع قد انتشر فيه الشرك - 00:33:51

ولا ولا يستطيع ان يجهر في اول الامر فان عليه ان يسر يبدأ سرا بالدعوة ثم يجهر بها اذا كان له اتباع وانصار و كان عليه الصلاة والسلام بعد ذلك يعرض نفسه على القبائل - 00:34:21

في ايام الموسم موسم الحج ويقول من يؤيني يبلغ رسالة ربي وله الجنة حتى قيظ الله الانصار سكان المدينة فبایعوه عند العقبة البيعة الاولى ثم بايده البيعة الثانية واشتد على قريش الله عليه الصلاة والسلام - 00:34:45

بعد ان توفيت زوجة خديجة ثم توفي عمه ابو طالب وسمى ذلك العام عام الحزن فاشتد على قريش له عليه الصلاة والسلام وبلغ الى حد كبير وتشاور تشاور الملا من قريش - 00:35:14

في كيفية قتله والتخلص منه ومنهم من اشار بقتله ومنهم من اشار نفه وطرده واجتمعوا حتى جاءهم في مجتمعهم الشيطان في صورة الشيخ في صورة الشيخ النجدي ولما قال بعضهم - 00:35:31

واشار بان يأخذ فتى من كل قبيلة ويعطوه سيفا فهو يضره ضربة رجل واحد حتى يتفرق دمه في القبائل قال لهم الشيخ النجدي هذا هو الرأي وصوبهم وفي بعد ذلك جاءه الوحي من السماء وامر الله تعالى بالهجرة - 00:36:02

الى المدينة وجاء الى ابي بكر رضي الله عنه في وقت الظهيرة وكان لا يأتيه في ذلك الوقت قالت عائشة رضي الله عنها لم اعقل ابوي الا وهم يدينان الدين لانها صغيرة - 00:36:27

وما يمضي يوم الا ويأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في طرفي النهار. اما صباحا واما مساء وايه نوعها اثانا في يوم في وقت الظهيرة فقال عليه فقال ابو بكر رضي الله عنه لم يأتي عليه الصلاة والسلام الا لعمرو - 00:36:44

بابي هو وامي فدخل عليه فقال اخرج من عندك قال هما ابنتاي فقال اما علمت ان الله اذن لي بالهجرة فقال ابو بكر رضي الله عنه الصحبة يا رسول الله - 00:37:01

قال الصحبة فقال ابو بكر والله عندي ناقتين قد عرفتهما اوراق السمر فخذ احداهما يا رسول الله. فقال عليه الصلاة والسلام بالثمن ثم دفع الراحلتين الى رجل قالوا عبدالله بن اريقط - 00:37:16

ووعد دليلا خريبتا يأتيهما بعد ثلاث ليال ثم ذهبا واختفيا في الغار في جبل ثور وكان اه راعي لابي بكر يأتي عليهما في المساء ويستقيهما اللبن وكان هناك هناك من من يأتيه ايضا - 00:37:40

في اخبار قريش فلما مضت ثلاث جاءهم الدليل وخرج وظياع للهجرة وكان لذلك لما كان في الغار كان ابو بكر رضي الله عنه يخشى على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:16

يفتية بنفسه ويقول يا رسول الله لو ان احدهما نظر الى موضع قدمه للبصري فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما - [00:38:42](#)

فانزل الله اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه يؤيده بجند لم تروها فهاجر عليه الصلاة والسلام الى المدينة وذلك بعد ان امضى ثلاث ثلاثة عشر عاما - [00:38:56](#)

بمكة كلها يدعوا الى التوحيد والى تثبيت العقيدة ويقول قومي يا قولوا لا الله الا الله تفلحوا فهو عليه الصلاة والسلام لم يدعوا الى شيء اخر الا الى التوحيد ما عدا الصلاة - [00:39:16](#)

فانها فرضت واسري بالنبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة من مكة الى بيت المقدس ثم عرج به عليه الصلاة والسلام الى السماء اسري به بروحه وبدنه صحبة جبرائيل اوتى بالبراق - [00:39:33](#)

وهو دابة فوق الحبال ودون البغل دنيا برافق لما فيه من البريق والمعان خطه مد البصر سوف مد البصر خطوة مد البصر يعني يضع حافرة مد البصر فوصل قطع المسافة في وقت وجيز مثل الطائرة او اسرع من الطائرة - [00:39:52](#)

وكان قريش يقطعون وكانوا يقطعون المسافة شهر من مكة الى بيت المقدس الايل فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم مع البراق في وقت وجيز ثم جمع له الانبياء وصلى بالانبياء - [00:40:14](#)

اما ما قدمه جبرائيل ثم اتى بالمعراج وهو على هيئة السلم فصعد النبي صلى الله عليه وسلم معه جبريل حتى وصل الى السماء بقدرة قادر الله على كل شيء قادر - [00:40:29](#)

بعض الملاحدة انكرها صعود النبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قالوا كيف يمكن ان تكون الاجسام ثقيلة كيف لها ان تصعد وهذا معارضه لنصوص بالعقل واستفتح ابواب السماء جبرائيل - [00:40:42](#)

فقال من هذا؟ قال جبريل قيل وما عقل محمد قال وقد رسل اليه؟ قال نعم فدخل السماء الدنيا وجد فيها ادم ابا البشر ورحب به واقر بنبوته وقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح - [00:41:01](#)

ثم عرجا الى السماء الثانية استفتح جبرائيل ففتح له ووجد فيها عيسى ويحيى ابني الخلقة. فرحب بنبوته واقر رحب به واقر بنبوته وقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح ثم عرج به الى السماء الثالثة - [00:41:20](#)

فوجد فيها ادريس ترحب ببعض وكل هذا بعد الاستفتح بدأ ان يستفتح ابواب السماء عليها حراس استفتح جبرائيل ويسألونه ويفتح ووجد فيها ادريس فرحب به واقر بنبوته ثم ارجع به الى السماء الرابعة - [00:41:41](#)

ووجد فيها هارون فوجد فيها يوسف فرحب به واقر بنبوته وقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح ثم عرج به الى السماء الخامسة فوجد في هارون فرحب به واقرب بنبوته وقال مرحبا بالنبي وعن ابن الصالح - [00:42:00](#)

ثم عوج به الى السماء السادسة فوجد فيها موسى فرحب به واقر بممتهنه وقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح. ثم عرج به الى السماء السابعة فوجد فيها ابراهيم فرحب به واقرب بنبوته وقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح - [00:42:15](#)

لانه من سلطاته لانهم حجدوا وحفيده كل منهم قال مرحبا والاخ الصالح الا ادم قال مرحبا بالابي الصالح والابن الصالح وابراهيم قال مرحبا بالنبي والابن الصالح لانه من سلطاته ووجد ابراهيم - [00:42:32](#)

مسند ظهره الى البيت المعمور والبيت المعمور كعبة سماوية في السماء السابعة تحاذى الكعبة. لو سقط لسقط عليه فابراهيم باني الكعبة السماوية اسند ظهره الى بان الكعبة الارضية اسند كعبه الى الكعبة السماوية. اسند ظهره الى الكعبة السماوية ثم تجاوزه - [00:42:46](#)

ووصل الى سددة المنتهي وتجاوزه ووصل الى مكان يسمع فيه القلام فكلمه الله بدون واسطة كلمه الله وسمع كلام الله وفرض الله عليه الصلاة خمسين صلاة في اليوم لكنه لم ير ربها - [00:43:06](#)

كلمه وراء حجاب في اصح قول العلماء ولا يستطيع احد ان يرى الله في الدنيا لا نبينا ولا غيره هذا هو الصواب الله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب - [00:43:22](#)

او يرسل رسوله فيحيى باذنه وقال عليه الصلاة والسلام لما سئل هل رأيت ربك؟ قال نور انا اراه. وفي رواية رأيت نورا وقال عليه الصلاة والسلام في حديث ابي موسى الاشعري ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخوض القسط ويرفعه - 00:43:38  
يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابة النور وفي لفظه النار لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه قل من خلق عام. يشوى جميع الخلق وبهم نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:43:57  
ولا يستطيع احد ان يرى الله في الدنيا ولهذا لما قال موسى الكليم لله لما سمع كلام الله موسى قال له والله من دون واسطة طمع في رؤية قال يا رب رب ابني انظر اليك - 00:44:11

لن تراني ما تستطيع لبشرتك الضعيفة ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى الله للجبل تدكتك الجبل وانساخ وخر موسى صادقا فلما افاق قال سبحانك تبت وانا ابت اليك وانا اول المؤمنين انه لا يراك احد في الدنيا الا مات - 00:44:22

فلا يستطيع احد ان يرى الله في الدنيا من الملائكة ولا غيره قد احتجب الله من خلقه بحجب ولكن في يوم القيمة ينزل الله الناس نشأة قوية يتحملون فيها رؤية الله فيراه المؤمنون بابصارهم. قال عليه الصلاة انكم ترون ربكم كما ترون القمر لا تضامون في رؤيته - 00:44:46

نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم والله تعالى فرض على نبيه الكريم صلاة خمسين صلاة في اليوم والليلة ثم لما هبط الى موسى في السماء السادسة سأله قال ماذا فرض عليك ربك؟ قال خمسين صلاة في اليوم والليلة - 00:45:07  
قال ارجع الى ربك واسأله التخفيف لامتك. اين امتك ضعيفة لا تطيق خمسين صلاة في اليوم والليلة. واني عالجت بنى اسرائيل اكثر من ذلك فالتفت نبينا صلى الله عليه وسلم الى جبرائيل استشيره فاشار اليها النعر - 00:45:24

فعلى به الى الجبار جل جلاله فسأل ربه التخفيف ووضع الله عنه عشرا وفي رواية خمسة ثم هبط الى موسى في السماء السادسة فسأله فامرها ان التخفيف واستشار جبرائيل فعلى به جبريل مرة ثانية وهكذا لم ينزل يتردد بين ربه وبين موسى - 00:45:37  
حتى خفف الله عنه وصاوى وصارت خمس صلوات فلما مر على موسى في السماء السادسة قال ماذا فرض عليك ربك؟ قال خمس صلوات في اليوم والليلة قال ارجع الى ربك - 00:45:55

واسأله التخفيف لامتك فان امته ضعيفة لا تطيق خمس صلوات في اليوم والليلة واني عالجت بنى اسرائيل اكثر من ذلك فقال نبينا صلى الله عليه وسلم اني سألت ربى حتى استحييت - 00:46:11

ولكن ارضي واسلم فنادي من السماء ان امضيت فريضتي وخففت عن عبادي هي خمس في العدد وهي خمسون في الميزان والاجر ما يبدل القول لديه فالحمد لله خمس صلوات - 00:46:22

واجرها اجر خمسين صلاة الحسنة بعشرين امثالها فهذا الاسراء والمعراج وقع في مكة ثم بعد ذلك لمدة يسيرة اذن الله له بالهجرة الى المدينة فهاجر عليه الصلاة والسلام الى البديلة - 00:46:35

ولما هاجر الى المدينة شرع الله الاذان شرعا الله الاذان تشاور الناس وشاور النبي الناس فهذا يفعلون لتنبيه للصلاة بالنقوس ومن معاشرة بالنار ثم نام بعض الصحابة فرأى - 00:46:57

في المنام والقى عليه الاذان وجاء عمر قراؤا مثل ذلك فصارت هذه الرؤية سبب في التشريع فقال النبي عليه السلام بلال فانه اندى منك صوتا فشرع الاذان في الصلوات الخمس. ثم شرعت الجمعة - 00:47:19

فاول جمعة جمعت جمع النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة ثم الجمعة الثانية ثاني جمعة جمعت في جواشا بالاحسأ بالمنطقة الشرقية ابن عبد القيس اول من اسلم فجاء فمسجدهم هو ثاني جمعة اقيمت فيه الجمعة بعد مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:36

ثم بعد ذلك شرع الله الزكاة وكذلك فرض صوم رمضان في السنة الثانية من الهجرة وشرعت الحدود حد الزلا وحد السرقة وحد شرب الخمر شرع الله الجهاد بالتدريج اولا اذن الله للمؤمنين بالقتال وانزل قوله عز وجل اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على

ثم بعد ذلك اذن الله له في قتال من قاتل والكافر عن من عن من لم يقاتل وانزل الله ولا تقاتلواهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه. فان قاتلوكم فاقتلوهم. كذلك جزاء الكافرين - 00:48:25

فان انتهوا فان الله غفور رحيم ثم بعد ذلك شرع الله الجهاد بدءا وهجوما وانزل قوله سبحانه وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة ويؤخذ من من العبر من هجرته عليه الصلاة والسلام ومن سيرته - 00:48:37

العبر العظيمة وان على وان المسلم او المسلم عليهم ان يبدأ بالدعوة اولا يبدأ بالدعوة دعوة الكفار فان كانوا ضعفاء فانهم لا يقاتلون. وان كانوا يستطيعون بعد ذلك فان عليهم ان يقاتلوا الكفار - 00:49:03

قاتلواهم يغزوهم لان الكفار يقفون حجر عثرة في وجه الدعوة الاسلامية ولان الكفار اذا لم يغزوا غزوا فاذا لم يغزوهم مسلم غزوهم يقاتلون اذا كان المسلم عندهم قوة - 00:49:23

كما شرع الله الجهاد اما اذا لم يكن عندهم قوة فانهم يقاتلون من قاتلواهم ويكتفون عن من عمن كف عنه كبار صالح النبي صلى الله عليه وسلم قريش عشر سنين - 00:49:49

بدا يبيع ثم بعد ذلك نقضوا الصلح فغزاهم النبي صلى الله عليه وسلم فعلى اه الامة الاسلامية تستلمهم هذه العبر وهذه الدروس وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ بالدعوة اولا - 00:50:11

ف من استجاب تركه ومن لم يستجب قاتله اذا بلغت الدعوة بلغتهم بلغت الدعوة قوما ولم يستجيبوا فانه بال الخيار ان شاء اعاد الدعوة مرة اخرى وان شاء قاتلهم وهجم عليهم وهم غافلون - 00:50:34

كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حصون خير انه دعاهم مرة اخرى وفي بعضها هجمان عليهم ولم يخبرهم لانه قد بلغتهم الدعوة في بعض حصون خير - 00:50:59

بعث علي رضي الله عنه واعطاه الراية وقال انفض الى رسلك حتى تنزل ب ساعتهم بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام هذه دعوة ثانية. مرة ثانية تكرارها الاستحباب وفي بعض حصون خير هاجمهم النبي صلى الله عليه وسلم وهجم عليهم وهم غارون - 00:51:17

وهم غافلون بفتحهم واتاهم باس في الليل قبيل حصونهم ثم بعد ذلك هجم عليهم عليه السلام وقد انتشروا في وانعمهم بحروفهم ومساخيهم ومكاتبهم حتى قال بعضهم محمد والخميس هم محمد والخميس مع الجيش - 00:51:35

وغار عليه الصلاة والسلام وغار عليه الصلاة والسلام علىبني مصطلق اغار عليهم وهم غارون غافلون وانعمهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصطفى لنفسه جويرية جويرية بنت الحارث - 00:52:05

من العبر ان الداعية يدعو اولا الى توحيد والى يدعو اولا الى اخلاص العبادة لله عز وجل ولما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن - 00:52:26

بين له كيف يدعو ورتب له الامور التي يدعو اليها قال عليه الصلاة والسلام انك تأتي قوما اهل الكتاب. فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله - 00:52:49

وان محمد رسول الله فبيين له النبي حال المدعين وانهم اهل الكتاب واهل علم يعني استعد لمناظرتهم اهل علم واهل جدل فلا بد نداء ان يعرف حال المدعين قال عليه الصلاة والسلام فليكن اول ما تدعوه الاشارة ان لا الله الا الله فانهم لا اطاعوك لذك فعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة - 00:53:04

هلا في بيان ان دعوة الى التوحيد هي هي اهم المهمات وهي افرض الفرائض واوجب الواجبات فاذا استجابوا ووحدوا الله فانهم يؤمرون بالصلاه فان استجابوا لذك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة - 00:53:34

دل على ان الصلاه افرض الفرائض واوجب الواجبات وعلى التوحيد وهي شرط في صحة الاباء ومن تركها فلا ايمان له ولا اسلام له ولا دين له فان استجابوا واقاموا الصلاه قال فان - 00:53:52

فانهم اطاعوك لذك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائه فترت على فرائضهم في بيان ان الزكاة هي الركن الثالث

وهي الفريضة الثالثة وجاء في حديث ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم بين - 00:54:10  
اركان الاسلام وان الاسلام بنى على اركان خمسة قد بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة  
وایتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام - 00:54:29

فهذه اركان الاسلام الخمسة ومبانيه العوام التي لا يقوم ولا يستقيم الا بها من العبر والدروس ان يعلم المسلم ان ان التوحيد هو اهم  
هو اهم المهمات ثم فريضة الصلاة - 00:54:47

ان ثم ليعلم ان فريضة الصلاة هي افرض الفرائض بعد التوحيد ثم الزكاة وهي حق المال واحسان فيها احسان الخلق هي الركن الثالث  
ثم صوم رمضان ثم حج بيت الله الحرام - 00:55:16

لعلنا نكتفي بهذا القدر ونفسح المجال للسؤالات وسائل الله للجميع التوفيق والسداد وان يرزقنا جميعا العلم النافع والعمل الصالح  
وأسأله سبحانه وتعالى ان يثبت الجميع على الهدى وان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه وان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح  
وان يجمع القلوب على طاعته وان يوفقنا - 00:55:31

بكل خير وان يعيذنا من شرور انفسنا وسبئيات اعمالنا ونسأله سبحانه وتعالى ان يصلح احوال المسلمين وان يصلح قلوبنا واعمالنا  
ونياتنا وذرياتنا وان يصلح ولاة امورنا ويرزقهم البطانة الصالحة ويوفقنا - 00:55:52

يحبه ويرضاه ويتوفانا على الاسلام غير مغيرين ولا مبدللين انه ولی ذلك والقادر عليه. وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله  
نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين - 00:56:06